

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

الفيلم هو من أشكال الأعمال الأدبية التي تأتي بصيغة صور متحركة، وغالبًا ما يُستوحى من النزاعات الاجتماعية التي تحدث سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. وتشمل هذه القضايا الاجتماعية جميع الأمور التي تُثير اهتمام وتساؤلات الجمهور في الوقت الراهن. ولا تقتصر هذه القضايا على ما هو قديم ومعروف، بل كثيرًا ما يتناول الفيلم قضايا حديثة، مما يجعلها تُشكّل قصةً مشوّقةً وشائعةً في وسائل الإعلام.^١ وفي هذا السياق، يُعتبر الفيلم عملاً أدبيًا بصريًا يُجسّد المشاهد وفقًا لتسلسل القصة. كما يُعدّ الفيلم وسيلةً من وسائل التواصل السمعي البصري القادرة على عرض مشكلات الحياة والشخصيات المختلفة.^٢ ومن خلال هذه الوسيلة، يمكن للمشاهدين الاستمتاع بقصةٍ خلال وقتٍ قصير، حيث يأخذهم الفيلم في رحلةٍ دراميةٍ تجذب مشاعرهم وتشدّ انتباههم حتى النهاية.^٣ وبحسب (روسيده وفاجياني، ٢٠١٧، في فهمد، ٢٠٢٥)، فإن كلّ قصةٍ لا بدّ أن تحتوي على النزاعات، لأن النزاعات هو ما

^١ Nadila Angelina, dkk. Analisis Sosiologi Sastra Dalam Film Yuni Karya Kamila Andini, *Santhet: Jurnal Sejarah, Pendidikan Dan Humaniora* Vol. ٨, No. ١ November-April ٢٠٢٤, hal. ٥٧٥

^٢ Rahmani Azzahra & Nani Solihati, Representasi Psikologi Sastra Pada Film Penyalin Cahaya Karya Wregas Bhanuteja, *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* Vol. ١٧ No. ٢, Juli ٢٠٢٤, hal. ١٨٤

^٣ Rahman Asri, Membaca Film Sebagai Sebuah Teks: Analisis Isi Film “Nanti Kita Cerita Tentang Hari Ini (NKCTHI)”, *Jurnal Al Azhar Indonesia Seri Ilmu Sosial* Vol. ١, No. ٢, Agustus ٢٠٢٠, hal. ٧٤

يجعل العمل الأدبي مشوّقاً، وهو أيضاً المرحلة الأهم في بنية السرد. فوجود النزاعات، تتطوّر القصة حتى تصل إلى مرحلة حلّ النزاعات^٤

في هذا السياق، يعد فيلم "بسمه" لفاطمة البنوي أحد الأفلام المثيرة التي تم إصدارها في عام ٢٠٢٤، ولفاطمة البنوي، التي قامت بدور البطولة في الفيلم. يتناول فيلم "بسمه" موضوع الصحة النفسية باعتبارها قضية شائعة في الوقت الحاضر، حيث تلعب دوراً رئيسياً في تحديد كيفية تعامل الفرد مع المشكلات.^٥ بالإضافة إلى ذلك، يعرض هذا الفيلم يكون بتوجه البطلة التحديات والصعوبات دون استسلام من أجل حل المشاكل التي تواجه عائلتها. ويعد هذا الفيلم جديراً بالدراسة، لأنه يقدم صورة عميقة عن النزاعات التي تعيشها الشخصية الرئيسية داخل الأسرة، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. وبصفته عملاً سينمائياً، لا يقتصر الفيلم على سرد كيفية مواجهة الشخصية للنزاعات فحسب، بل يعرض أيضاً كيفية قيامها بحل المشكلات التي تحدث في القصة.

عمق الموضوع في فيلم "بسمه" جعل الكاتبة مهتمة بتحليل حل النزاعات من منظور يوهان غالتونغ في جانب السلام، الذي يتكون من ثلاثة جوانب: صنع السلام (Peacemaking)، وحفظ السلام (Peacekeeping)، وبناء السلام (Peacebuilding). يشير صنع السلام إلى الجهود المبذولة لوقف العنف من خلال التفاوض والوساطة بحيث يتم التوصل إلى اتفاق بين جميع الأطراف المعنية. أما حفظ السلام فهو محاولة لتعيين وسيط أو طرف محايد لمنع تكرار النزاعات. وأخيراً، فإن بناء السلام هو عملية

^٤ Muhammad Khalil Fahd, *SKRIPSI: الصراع الداخلي بين الشخصيات في فيلم راس براس لعبدالعزیز المزیني* (Bandung: UIN Sunan Gunung Djati, ٢٠٢٥), hal. ٢ (دراسة تحليلية)

^٥ Resekiani Mas Bakar & A. Putri Maharani Usmar, *Growth Mindset dalam Meningkatkan Mental Health bagi Generasi Zoomer*, IPTEK: Jurnal Hasil Pengabdian Masyarakat Vol. ٢, No. ٢, ٢٠٢٢, hal. ١٢٣

طويلة الأمد تتعلق بتعزيز الجوانب الاجتماعية مثل الاقتصاد والسياسة لضمان الاستقرار في المستقبل.^٦ من خلال هذه الجوانب الثلاثة، يمكن للباحثة أن توضح كيف يتم حل النزاعات في فيلم "بسمه".^٧

إنه يمكن ملاحظة ذلك من خلال عدة لحظات النزاعات مهمة. إحداها تظهر عندما تلعب شخصية بسمه دور منع النزاعات أو حفظ السلام من خلال اتخاذ إجراء عند حدوث النزاعات لفظي بين الأب وامرأة في بهو المستشفى، حيث عندما أحدث الأب ضجيجاً بقياس درجة حرارة جسمه مراراً وتكراراً في بهو المستشفى، تدخلت شخصية بسمه لفظياً بدعوة أبيها للمغادرة من هناك لتجنب المزيد من النزاعات مع المرأة التي وبختته عندما أحدث الضجيج. بالإضافة إلى ذلك، تلعب شخصية بسمه أيضاً دور صانعة السلام أو صنع السلام عندما تعود شخصية بسمه مرة أخرى إلى منزل أبيها بعد أن تصالحت مع أفراد عائلتها الآخرين. دخلت بسمه إلى منزل الأب ولصقت ورقة تلو الأخرى لتغطية النوافذ الزجاجية التي يكرهها أبوها كثيراً إذا كانت مفتوحة وهذا كان سبب غضب الأب على بسمه من قبل. كما تلعب شخصية بسمه دوراً في بناء السلام أو بناء السلام في إعادة بناء العلاقة بينها وبين أبيها من خلال بناء العلاقة من الأشياء الصغيرة مثل الطبخ معاً، وترتيب الغرفة، وتزيين المنزل بالنباتات في محاولة لخلق مساحة دافئة بين الأب والابنة.

إن الظواهر الثلاث المذكورة أعلاه تُظهر أن هذا الفيلم يحتوي على طرق للسلام يمكن تحليلها باستخدام نظرية جالتونج. هناك ثلاثة النزاعات رئيسية في حالة شخصية بسمه يمكن تحليلها من خلال مكونات السلام. إن حل النزاعات الأول يُظهر موقف

^٦ Johan Galtung (٢٠١٢). *Peace by Peaceful Means: Peace and Conflict, Development and Civilization*. London: Sage Publications Ltd. Page. ٣٠-٣١.

^٧ نفس المرجع

شخصية بسمة التي تقوم بعمل لفظي من خلال دعوة والدها للذهاب، وهو شكل من أشكال الجهود التي يمكن أن تمنع استمرار النزاعات. يتضح من الإجراء الذي اتخذته شخصية بسمة أنه ليس مجرد منع، بل أيضاً وقف النزاعات حتى لا يزداد سخونة عندما يتجادل الأب مع تلك المرأة حول أمر تافه. وبالتالي فإن الإجراء الذي اتخذته بسمة يتماشى مع جانب حفظ السلام للحفاظ على البنية الاجتماعية من خلال دعوة والدها للذهاب.

إن حل النزاعات الثاني يتمحور حول العمل الذي قامت به شخصية بسمة عند إعادة لصق الأوراق على النافذة الزجاجية مما خلق توتراً عاطفياً لوالدها. التواصل غير المتناغم بين بسمة ووالدها حول أحوال الأسرة. تُظهر تصرفات شخصية بسمة محاولة لاستعادة العلاقة وإعادة إحلال السلام مع والدها بعد كل النزاعات التي حدثت معه، وهذا يتماشى مع مفهوم صنع السلام وفقاً لجالتونج. يحدث حل النزاعات الثالث عندما تحاول بسمة إعادة بناء ما نقص من علاقتها مع والدها من خلال تصرفات شخصية بسمة التي تُظهر موقفاً متعاطفاً وناضجاً، بدءاً من الطبخ معاً إلى ترتيب الغرفة مما يعكس بناء السلام حيث تخلق بسمة مساحة مريحة لوالدها.

في سياق البحث حول "حل النزاعات الشخصية الرئيسية في فيلم بسمة للمخرجة فاطمة البنوي"، توجد عدة دراسات سابقة متعلقة بهذه الظاهرة. تناولت النزاعات المطول الذي حدث في قرية واداس باستخدام نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونج لتحليل جهود حل النزاعات التي حدثت في ديناميكية الخلاف في قرية واداس.^٨ في رواية الغائب التي استخدمت نظرية النزاعات وحل النزاعات ليوهان غالتونج

^٨ Fauzia Meilinda Maharani, dkk. Analisis Resolusi Konflik Dalam Dinamika Perselisihan Wadas Berdasarkan Bentuk Resolusi Konflik Johan Galtung, *Jurnal: Kolaborasi Resolusi Konflik* Vol. ٦ No. ٢ ٢٠٢٤ hal. ٢٠٥-٢١٣

للكشف عن عوامل النزاعات الإجتماعي في رواية الغائب.^٩ استخدمت نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ لإيجاد حل بين سائقي النقل العام وسائقي وسائل النقل القائمة على الإنترنت في مدينة مالانغ.^{١٠} استخدمت منهج نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ لتحقيق حل النزاعات في فيلم "رايا والتنين الأخير".^{١١} طبقت نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ لحل النزاعات في نقل تجار سوق باونتونغ الجديد في مدينة بانجاربارو.^{١٢} أخيراً، البحث السادس الذي استخدم نظرية حل النزاعات لـ "يوهان جالتونغ" لتحليل مصادر وديناميكيات النزاعات بين تنظيمي "سيكومبانغ" و"FKPT" في منطقة "تانه أبانغ".^{١٣}

من الدراسات السابقة الستة التي تم عرضها أعلاه، يتضح أن الدراسات السابقة طبقت بكثرة لتحليل أشكال مختلفة من النزاعات، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو ثقافية. في تلك الدراسات، هناك باحث واحد تطرق إلى استراتيجيات السلام باستخدام نظرية حل النزاعات لـ يوهان غالتونغ في الأفلام. ثم في دراسات أخرى، تشمل النزاعات الهيكلية مثل نزاعات الأراضي في قرية واداس، والنزاعات الاجتماعية في رواية الغائب. علاوة على ذلك، استخدمت هذه النظرية أيضاً لرؤية

^٩ Eka Putri Sari (٢٠٢٤) *الصراع الاجتماعي في رواية الغائب لنوال السعداوي على منظور الصراع جوهان جالتونغ*.

Undergraduate thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Hal. ١

^{١٠} Mohamad Musaddad, *Skripsi: Resolusi Konflik Antara Sopir Angkutan Kota Dengan Pengemudi Transportasi Berbasis Online Di Kota Malang*, (Malang: Universitas Brawijaya, ٢٠٢٠). hal. ١٠

^{١١} Orindevisa, Representasi Nilai-nilai Resolusi Konflik Dalam Film Raya and the Last Dragon Menggunakan teori Johan Galtung, *Jurnal: Kolaborasi Resolusi Konflik* Vol. ٦ No. ٢ ٢٠٢٤ hal. ١٧٠-١٧٧

^{١٢} Atira Adrin, *Skripsi: Resolusi Konflik Dalam Relokasi Pedagang Pasar Bauntung Baru di Kota Banjarbaru Provinsi Kalimantan Selatan* (Banjarbaru: Institut Kementrian Dalam Negri, ٢٠٢٣). hal. ١

^{١٣} Doddy Kurniawan, *Skripsi: Analisis dan Resolusi Konflik Antar Ormas Di Tanah Abang Jakarta Pusat (Studi Kasus: Konflik Antara Ormas Sikumbang dan Fkpt)*, (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, ٢٠٢٢) hal. ٥

ديناميكيات نقل تجار السوق وحتى النزاعات الدولية مثل الحرب الروسية الأوكرانية . بالمقارنة مع هذه الدراسة التي لها اختلافات جوهرية في الموضوع والمنهج. هذه الدراسة لا تطبق فقط نظرية غالتونغ في السياق الخيالي، ولكنها تؤكد أيضاً على البعد السوسيولوجي الأدبي لفهم النزاعات الداخلي للشخصية الرئيسية في فيلم بسمة، خاصة في النطاق العائلي. وبالتالي، تُوسع هذه الدراسة نطاق استخدام نظرية غالتونغ إلى المجال التأملي للفن والثقافة، وخاصة في شكل الأعمال السينمائية التي تمثل الواقع الاجتماعي والعلاقات الشخصية بعمق.

بناءً على الاختلافات المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أنه لم يتم إجراء بحث مماثل لهذا البحث من قبل. لذلك، من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في مجال علم اجتماع الأدب، وتحديدًا في إطار نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحث أن يوفر هذا البحث معرفة قيمة للقراء حول كيفية حل النزاعات في فيلم بسمة.

ب. مشكلات البحث و تحديدها

استنادًا إلى أهمية والمشكلة البحث شرحها أعلاه، يمكن الاستنتاج أن صياغة المشكلة هي ما أشكال حل النزاعات في فيلم بسمة لفاطمة البنوي من منظور نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ؟

يتناول هذا البحث فيلمًا بعنوان بسمة من إخراج فاطمة البنوي، حيث يركز هذا البحث على دراسة تحليل النزاعات وأشكال حل النزاعات من منظور يوهان غالتونغ. كما يتناول البحث هذا العمل الأدبي من جانب علم اجتماع الأدب، من خلال تحليل آليات حل النزاعات وفقًا لنظرية يوهان غالتونغ.

ج. أغراض البحث فوائده

إنَّ هدف البحث يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية لشرحه وتوضيحه، وبناءً على صياغة المشكلة وحدودها المذكورة أعلاه، فإن هذا البحث يهدف إلى بيان أشكال حلّ النزاعات التي تحدث في فيلم "بسمّة" من إخراج فاطمة البنوي، وذلك استنادًا إلى منظور يوهان غالتونغ في حلّ النزاعات.

توجد فائدتان في هذا البحث، وهما كما يلي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، تكمن أهمية هذا البحث في توسيع وتعميق الفهم، لا سيما في دراسة الأعمال الأدبية بشكل معمق من خلال التحليل باستخدام علم اجتماع الأدب ومنهج نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ. كما يأمل الباحث أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة، وأن تكون مرجعًا مفيدًا للقراء.

٢. الفائدة العملية

من الناحية العملية، يقدّم هذا البحث تقديمًا لمختلف النزاعات التي تواجهها شخصية بسمّة من خلال تحليل علم اجتماع الأدب، باستخدام نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ في فيلم بسمّة. يُؤمل أن يكون هذا البحث مفيدًا للقراء والباحثين، لذلك يأمل الباحث أن تُستخدم نتائج هذه الدراسة كمصدر مرجعي بزاوية تحليلية مختلفة، وأن تُلهم وتُحفّز الاهتمام بالأعمال الأدبية

د. الدراسات السابقة

من البحث الذي تم اكتشافه، هناك ٦ دراسات سابقة:

الأولى، من بحث فوزية ميليندا مهراي (٢٠٢٤)، يهدف هذا البحث إلى تحليل جهود حل النزاعات في ديناميكيات الخلاف في قرية واداس، وذلك استنادًا إلى أشكال حل النزاعات حسب نظرية يوهان غالتونغ. وقد استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع الاعتماد على مصادر بيانات ثانوية من مقالات علمية ووسائل الإعلام الإلكترونية المتمثلة في الأخبار. أظهرت نتائج هذا البحث أن النزاعات في قرية واداس تحتوي على ديناميكيات معقدة وهامة، وأن جهود حله يمكن فهمها من خلال نظرية حل النزاعات ليوهان غالتونغ (١٩٦٥)، والتي تشمل ثلاثة مداخل: صناعة السلام، حفظ السلام، وبناء السلام. وتُظهر هذه المداخل الثلاثة تورط جوانب متعددة، بما في ذلك الجوانب السياسية والعسكرية والاجتماعية-الاقتصادية والبيئية. بالإضافة إلى ذلك، تم الكشف عن عوامل مهمة في عملية حل النزاعات، مثل التفاوض، وتدخل الميسرين، ومشاركة المجتمع، ووقف إطلاق النار، وضمان الأمن، وتطبيق العدالة وحقوق الإنسان، وإعادة الإعمار، وتعزيز المؤسسات، وكذلك عمليات إعادة الإدماج.^{١٤} استنادًا إلى ذلك البحث، يمكن ملاحظة أن نظرية غالتونغ والطريقة النوعية ذات المنهج الوصفي المستخدمة هي نفسها في بحث الكاتبة. ومع ذلك، فإن الموضوع المستخدم مختلف، حيث إن ذلك البحث تناول موضوع النزاعات حدث في وسيلة إعلامية على شكل خبر.

^{١٤} المرجع السابق، Fauzia

الثانية، من بحث إيكسا بوتري ساري (٢٠٢٤) الذي يهدف إلى وصف أشكال العنف والعوامل المسببة للنزاعات الإجتماعي في رواية "الغائب" لنوال السعداوي استناداً إلى نظرية النزاعات ليوهان غالتونغ. تقسم هذه النظرية العنف إلى ثلاثة أنواع: المباشر (الجسدي واللفظي)، والهيكلية (استغلال السلطة)، والثقافي (الجوانب الثقافية والدينية)، وتقتترح حل النزاعات من خلال صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع منهج علم اجتماع الآداب، مستفيداً من البيانات الأولية والثانوية، وتقنيات القراءة والملاحظة والتدوين. أظهرت النتائج ثلاثة أشكال من العنف: العنف المباشر (الجسدي واللفظي)، والعنف الهيكلية (إساءة استخدام السلطة الاقتصادية والمناصب)، والعنف الثقافي (القائم على الثقافة والدين). بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد تسعة أسباب للنزاعات الإجتماعي، مثل المنافسة، والاختلافات الثقافية والمعتقدات، والضغط المالي، والتحيزات الدينية والثقافية، والقلق الأسري. ركز هذا البحث على تحديد العنف والعوامل المسببة للنزاعات الإجتماعي^{١٥}. استناداً إلى ذلك البحث، يمكن ملاحظة أن نظرية Galtung والمنهج النوعي ذو النهج الوصفي المستخدم هما نفسيهما في بحث الكاتبة. ولكن، يختلف الموضوع المستخدم، إذ إن البحث المذكور استخدم رواية بعنوان "الغيب" كموضوع للدراسة.

الثالثة، من بحث محمد مسدد (٢٠٢٠) الذي درس في بحثه حل النزاعات بين سائقي النقل العام وسائقي وسائل النقل القائمة على الإنترنت في مدينة مالانج، مع التركيز على الجوانب القانونية والثقافية. باستخدام مفهوم عمليات حل النزاعات

^{١٥} المرجع السابق، Sari

الثلاث ليوهان غالتونغ، طبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي. أظهرت نتائج البحث أنه على الرغم من أن مفهوم حل النزاعات لغالتونغ كان مرتبطاً بالنزاعات القائمة، إلا أن هناك حلولاً إضافية في شكل نهج ثقافي يتضمن التفاوض والوساطة مع أطراف ثالثة، بما في ذلك المجرمين المحليين. كما أصبح تشكيل جمعيات أو مجموعات صغيرة من سائقي النقل عبر الإنترنت حلاً لتسهيل استيعاب مصالح مجموعات معينة. ومع ذلك، على الرغم من أن هذا الحل يبدو مفيداً للطرفين، إلا أنه في الواقع لديه القدرة على إثارة نزاعات جديدة بين هذه المجموعات.^{١٦} استناداً إلى ذلك البحث، يمكن ملاحظة أن نظرية غالتون والمنهج النوعي ذو المقاربة الوصفية المستخدمة في البحثين متشابهة. ومع ذلك، فإن الموضوع المستخدم مختلف، حيث إن البحث المذكور تناول النزاعات بين سائقي النقل العام والسائقين المعتمدين على التطبيقات الإلكترونية في مدينة مالانج.

الرابعة، من بحث أورينديفيسا (٢٠٢٤) تناولت فيها تمثيل قيم حلّ النزاعات في فيلم "رايا والتنين الأخير" باستخدام نظرية يوهان غالتونغ. كان الهدف من هذا البحث هو تحليل آليات حلّ النزاعات في الفيلم من خلال تصوير أشكال مختلفة من النزاعات وجهود تسويتها. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مع مقاربة سيميائية، وتم تحليلها باستخدام نظرية حلّ النزاعات ليوهان غالتونغ، والتي تشمل ثلاثة أشكال رئيسية: صنع السلام (Peace making)، حفظ السلام (Peacekeeping)، وبناء السلام (Peacebuilding). أظهرت نتائج البحث أن الفيلم يحتوي على أربعة أنواع من النزاعات، وهي: النزاعات بين الجماعات، النزاعات بين الأفراد، النزاعات الهوية،

^{١٦} المرجع السابق، Musaddad

والنزاعات الإجتماعي. وقد أتاح تحليل قيم حلّ النزاعات في هذا الفيلم رؤى يمكن اعتمادها كدليل لمواجهة النزاعات في الحياة الواقعية، كما يُبرز أهمية السلام والتعاون والمصالحة داخل المجتمع.^{١٧} استنادًا إلى ذلك البحث، يمكن أن نرى أن نظرية غالتونغ والمنهج النوعي المستخدم متشابهان. ومع ذلك، فإن المقاربة في ذلك البحث تختلف عن مقاربة الكاتبة، حيث استخدم فيها المنهج السيميائي. كما أن الموضوع المستخدم يختلف أيضًا، إذ تناول ذلك البحث فيلمًا بعنوان "رايا وآخر تنين".

الخامسة، من بحث أتيرا أدرين (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تحليل حلّ النزاعات في إعادة توطين تجّار سوق باونتونغ الجديد، بالإضافة إلى تحديد العوامل المعيقة والجهود المبذولة في التغلب على هذه المعوقات. استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) بالاقتراب الوصفي، مع اعتماد نظرية حلّ النزاعات ليوهان غالتونغ التي تتضمن ثلاثة أبعاد كأداة تحليلية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ منهجيات بناء السلام (Peacebuilding)، وحفظ السلام (Peacekeeping)، وصنع السلام (peace-making) تُعدّ استراتيجيات فعّالة في حلّ النزاعات المتعلقة بإعادة توطين تجّار سوق باونتونغ الجديد. تمثلت مقاربة بناء السلام من خلال تحسين المرافق والبنية التحتية في السوق الجديد، بالإضافة إلى تحديد العوامل المسببة للنزاع. أما مقاربة حفظ السلام، فطبّقت عبر السياسات التنظيمية وإجراء المشاورات مع الأطراف المعنية. في حين تم تنفيذ مقاربة صنع السلام من خلال بناء علاقات أسرية جيدة وتقييم نتائج عملية إعادة التوطين. كما حددت الدراسة بعض العوائق التي واجهت عملية حلّ النزاعات، مثل وجود التجّار غير الرسميين وانخفاض مستوى وعي المجتمع، وقد تم التعامل مع هذه

^{١٧} المرجع السابق، Orindevisa

العقبات من خلال المشاورات العامة والتعامل الحكيم مع الشكاوى.^{١٨} استنادًا إلى هذا البحث، يمكن ملاحظة أن نظرية غالتونغ والطريقة النوعية ذات المنهج الوصفي المستخدمة متشابهة مع ما استخدم في بحث الكاتبة، إلا أن الموضوع مختلف، حيث إن البحث المشار إليه تناول النزاعات الذي وقع في عملية نقل تجار سوق بونتونغ الجديد في مدينة بانجاربارو.

السادسة، من بحث دودي كورنياوان (٢٠٢٢) إلى تحليل مصادر وديناميكيات النزاعات بين تنظيم "سيكومبانغ" وتنظيم "FKPT" في منطقة "تانه أبانغ"، بالإضافة إلى دراسة الجهود التي بُذلت لحل النزاعات. وقد استخدم هذا البحث المنهج النوعي (الكمي) مع الاقتراب الوصفي، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق، مع تحديد المشاركين باستخدام تقنية أخذ العينات. وتُظهر نتائج التحليل أن النزاعات ناتجة عن عاملين رئيسيين، وهما الهوية الاجتماعية والمصالح الاقتصادية. أما عملية حل النزاعات فقد استندت إلى نظرية "يوهان جالتونغ"، وخصوصًا من خلال أسلوب التفاوض والوساطة التي قام بها زعماء المجتمع، ثم تم تعزيزها بعقد جلسة استماع مشتركة مع الشرطة المحلية من أجل التوصل إلى اتفاق سلمي بين التنظيمين.^{١٩} استنادًا إلى هذا البحث، يمكن ملاحظة أن نظرية غالتونغ والمنهج النوعي ذو المقاربة الوصفية المستخدمة هي نفسها في بحث الكاتبة. ومع ذلك، فإن الموضوع المستخدم يختلف، حيث إن البحث المشار إليه تناول النزاعات بين تنظيم سيكومبانغ و FKPT في تانه أبانغ. أما فيما يتعلق بتقنيات جمع البيانات، فهي تختلف أيضًا عن ما استخدمته

^{١٨} المرجع السابق، Adrin

^{١٩} المرجع السابق، Kurniawan

الكاتبة، حيث اعتمدت على الملاحظة والمقابلة والتوثيق، مع تحديد المخبرين باستخدام تقنية أخذ العينات.

بعد ملاحظة الدراسات السابقة، لم يُلاحظ وجود أي بحث تناول أو طرح موضوع فيلم "بسمه" من زاوية تحليلية معمّقة تتعلق بحل النزاعات وفقاً لنظرية يوهان غالتونغ، بل وُجدت أغلب الدراسات تركز على تحليل النزاعات الاجتماعية في المجتمع والدولة والجوانب الثقافية، إضافة إلى النزاعات في الأفلام الخيالية والرسوم المتحركة. ومع ذلك، لم يُعثر حتى الآن على دراسة دقيقة وجادة تتناول حل النزاعات لدى الشخصية الرئيسية في فيلم "بسمه" بما يتوافق مع نظرية علم اجتماع الأدب.

واستناداً إلى الدراسات السابقة، يمكن القول إن هناك تشابهاً في الكلمات المفتاحية مثل "حلّ النزاعات" أو "تسوية النزاعات"، إلا أن الباحث يركز أكثر على تحليل آليات حل النزاعات لدى الشخصية الرئيسية في هذا الفيلم، وهو أمر مهم يستحق التحليل العميق والواضح. ومن هنا تبرز الحاجة إلى تحليل معمّق لمعنى حل

النزاعات وفقاً لنظرية يوهان غالتونغ في فيلم "بسمه".
واستناداً إلى فكر الباحث نفسه، تم اختيار موضوع حل النزاعات لدى

الشخصية الرئيسية استناداً إلى نظرية حل النزاعات من منظور يوهان غالتونغ. ويركز هذا البحث على التحليل من وجهة نظر يوهان غالتونغ، الذي يُعدّ علماً أو منهجاً تحليلياً يُستخدم لفهم كيفية سعي الأفراد لإيجاد حلول للنزاعات التي يواجهونها، وذلك من خلال ثلاثة نماذج: صنع السلام (Peacemaking)، حفظ السلام (Peacekeeping)، وبناء السلام (Peacebuilding).

وبناء السلام (Peacebuilding).

هـ. توضيح الموضوع

١. الأدب الاجتماعي

للأعمال الأدبية علاقة متبادلة بين الكاتب والمجتمع والقارئ. وبناءً على هذه العلاقة، قسم رينيه ويليك وأوستن وارن، وكذلك إيان وات، علم اجتماع الأدب إلى ثلاثة أنواع. في كتاب "نظرية الأدب"، صنف ويليك ووارن (١٩٩٤) علم اجتماع الأدب إلى: علم اجتماع المؤلف، وعلم اجتماع العمل الأدبي، وعلم اجتماع القراء وتأثيرهم الاجتماعي.^{٢٠} إن العلاقة الوثيقة بين الأدب والكاتب ترتبط بدور الكاتب كعضو في المجتمع، حيث ينظر إلى الأدب من خلال الجوانب النفسية والاجتماعية والسياسية والثقافية. وتتصل كل هذه العوامل في الأساس بـ "المجتمع".^{٢١} يفهم علم الاجتماع الأدب أيضًا على أنه منهج ينظر إلى العمل الأدبي ليس فقط بوصفه نتاجًا لخيال الفرد، بل أيضًا بوصفه انعكاسًا للواقع الاجتماعي للمجتمع الذي أنتج فيه ذلك العمل. ويُنظر إلى الأدب على أنه يؤدي وظيفة اجتماعية، لأنه قادر على نقل القيم والآمال ووجهات نظر المجتمع. ويُعبّر الكاتب، عن وعي أو دون وعي، عن تجاربه وأفكاره، ولا يكتفي بتصوير الواقع الاجتماعي، بل يساهم أيضًا في تشكيله والتأثير عليه.

٢. حل النزاعات وفقًا ليوهان غالتونغ

بشكل عام، حل النزاعات هو عملية تسوية المشكلات أو الخلافات بين شخصين أو أكثر بطريقة سلمية وطوعية. عند ظهور النزاعات، يمكن للطرفين

^{٢٠} Wiyatmi, Sosiologi Sastra: Teori dan Kajian terhadap Sastra Indonesia (Yogyakarta: Kanwa Publisher, ٢٠١٣, hal. ٢٥

^{٢١} أنور عبد الحميد المسمى، العلم الأدب/المجتمع، دار النهضة العربية. صفحة ٩-١٤

المعنيين اختيار حل المشكلة بأنفسهما من خلال المناقشة والتفاوض المباشر^{٢٢}. وفقاً ليوهان غالتونغ، فإن حل النزاعات هو نهج يهدف إلى معالجة النزاعات بهدف تقليل أو القضاء على العنف، بالإضافة إلى إرساء سلام مستدام. قسم غالتونغ حل النزاعات إلى ثلاثة نماذج رئيسية: صنع السلام (Peacemaking)، حفظ السلام (Peacekeeping)، وبناء السلام (Peacebuilding).^{٢٣}

صنع السلام هو جهد لوقف العنف المباشر من خلال المفاوضات والوساطة أو الدبلوماسية، مع التركيز على التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المعنية. أما حفظ السلام، فيهدف إلى الحفاظ على السلام بعد وقف العنف من خلال نشر طرف ثالث محايد، مثل قوات حفظ السلام، لمنع التصعيد مرة أخرى. وأخيراً، بناء السلام هو عملية طويلة المدى تتضمن بناء هياكل اجتماعية واقتصادية وسياسية عادلة لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاع، بحيث يمكن الحفاظ على السلام بشكل مستدام. تتكامل هذه النماذج الثلاثة في خلق سلام شامل، وفقاً لفكر غالتونغ كما هو موضح في كتابه "السلام بالوسائل السلمية: السلام والنزاعات والتنمية والحضارة" (١٩٩٦).^{٢٤}

٣. فيلم بسمه

تم إصدار فيلم بسمه عام ٢٠٢٤ من قبل المخرجة فاطمة البنوي، التي لعبت أيضاً دور البطولة في الفيلم. فاطمة البنوي ممثلة شابة من المملكة العربية السعودية تطمح إلى نيل الشهرة على المستوى الدولي. لم تقتصر مشاركتها على

^{٢٢} Tri Yogi Fitri, Rahmantyo (٢٠١٢) Upaya Peningkatan Kemampuan Resolusi Konflik Melalui Bimbingan Kelompok Bagi Siswa Kelas X-Logam Smk Negeri ١ Kalasan. S١ thesis Universitas Negeri Yogyakarta. hal. ١٦-١٨

^{٢٣} المرجع السابق، Galtung

^{٢٤} المرجع السابق، Galtung

التمثيل في السعودية فحسب، بل شاركت أيضاً في مجال السينما في مصر.^{٢٥} تدور قصة الفيلم حول شابة تدعى بسمة، أنهت دراستها ثم عادت إلى مسقط رأسها. لكنها لم تكن تدرك أن عائلتها تمر بظروف صعبة بسبب معاناة والدها من مشكلات صحية نفسية، الأمر الذي دفعها إلى الاعتناء به. وكابنة، وجدت نفسها تتحمل مسؤولية رعاية والدها رغم حالته النفسية الصعبة. طوال عرض الفيلم، يعرض بسمة العديد من النقاشات والنزاعات بين الشخصيات في حياتها اليومية، سواء الخلافات العائلية أو مشكلات الصحة النفسية التي لم يتم الإفصاح عنها. ومن خلال حياة بسمة، يمكننا أن نرى كفاحها المستمر لمحاولة حل كل المشكلات التي تواجهها بصفتها الشخصية الرئيسية في الفيلم.^{٢٦}

و. منهج البحث

١. تصميم البحث

يعتمد تصميم هذا البحث على المنهج الوصفي النوعي. ويُستخدم المنهج النوعي في هذا البحث لتفسير المعنى والعملية والسياق الاجتماعي الكامن في العمل الأدبي، وذلك استناداً إلى السياق الاجتماعي والثقافي الذي نشأ فيه العمل وتطور. في هذا البحث، يتم استخدام منهج علم اجتماع الأدب لتحليل الموضوع. ويتسم هذا البحث بالانفتاح والتوجه السياقي، كما يحافظ على القيم المتضمنة في العمل الأدبي، مما يسمح للباحث بالمشاركة المباشرة في فهم المعنى من خلال التفاعل

^{٢٥} <https://alyaqzaajadeeda.com/> الجديدة, Alyaqza Ajadeeda

^{٢٦} <https://www.netflix.com/id/title/٨١٦٤٧٣٦٢>

المكتف مع البيانات أثناء عملية التحليل، سواءً من خلال الحوارات أو المشاهد
أو الرموز البصرية في فيلم "بسمه" للمخرجة فاطمة البنوي.^{٢٧}

٢. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث مأخوذة من اقتباسات الحوارات والمشاهد والمواقف
التي تمثل النزاعات، وقد تم الحصول عليها من المصدر الأساسي، وهو فيلم "بسمه"
للمخرجة فاطمة البنوي، أما البيانات الثانوية في هذا البحث فمصدرها من المجلات
العلمية، والرسائل الجامعية، والكتب الأخرى التي تدعم البيانات الأساسية.

٣. تقنيات جمع البيانات

قبل تحليل البيانات، تحتاج الباحثة إلى اتخاذ عدة خطوات لجمعها. تمكن
جمع البيانات بطرق مختلفة لضمان الحصول عليها من مصادر متنوعة. فيما يلي
الخطوات المتبعة للحصول على البيانات:

أ. مشاهدة الفيلم

في هذه المرحلة، تشاهد الباحثة الفيلم بتركيز من البداية إلى النهاية.

ب. القص واللقطات المصورة

بعد مشاهدة الفيلم ومتابعته، قامت الكاتبة بقص وأخذ لقطات مصورة
من الفيديو بناءً على الأحداث التي تحتوي على عناصر النزاعات أو التي سيتم
دراستها.

^{٢٧} Nyoman Kutha Ratna, *Teori, Metode, dan Teknik: Penelitian Sastra*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, ٢٠١٣), Cet. Ke-٢, h. ٤٦-٤٨

ج. التدوين والاقتباس

التقنية الأخيرة هي تدوين أو ذكر الاقتباسات النصية في كل مشهد تم

قصه من الفيلم.

٤. تقنيات تحليل البيانات

وفقاً لرؤية مايلز وهويرمان، فإن البحث النوعي في تحليل البيانات يتمثل في الكلمات وليس في شكل سلسلة من الكلمات فقط. يتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والتسجيل، والتوثيق، والكتابة، ولكن في التحليل النوعي، يتم تنظيم الكلمات وتوسيعها بشكل منهجي. يقسم تحليل هويرمان إلى ثلاث مراحل مترابطة، وهي: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات، كما يلي^{٢٨}:

أ. تقليل البيانات

في هذه المرحلة، يتم تبسيط وتحويل البيانات الأولية أو الخام التي سيتم دراستها. تستمر عملية تقليل البيانات من بداية البحث حتى إعداد التقرير النهائي. في هذا البحث، تنتار الباحثة البيانات من الفيلم كمادة تحليلية، بحيث يمكن استخلاص استنتاجات قابلة للتحقق.

ب. عرض البيانات

وفقاً لمايلز وهويرمان، فإن عرض البيانات يعني تنظيم المعلومات لتسهيل استخلاص الاستنتاجات. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بعرض البيانات التي تم تحليلها والتحقق من صحتها. وفي البحث النوعي، يمكن تقديم

^{٢٨} المرجع السابق، Hardani

البيانات على شكل مصفوفات، رسوم بيانية، جداول، شبكات، أو مخططات.

ج. استخلاص الاستنتاجات

يعد استخلاص الاستنتاجات والتحقق منها الخطوة الثالثة في تحليل البيانات النوعية وفقاً لمايلز وهوبيرمان. تكون الاستنتاجات الأولية مؤقتة وقد تتغير إذا لم تكن مدعومة بأدلة قوية. وإذا تم التحقق من صحتها من خلال أدلة قوية ومتسقة، فإنها تصبح موثوقة. الاستنتاج هو جوهر النتائج التي تعكس الرأي النهائي، وليس مجرد ملخص، ويمكنه الإجابة على أسئلة البحث أو تطويرها أثناء الدراسة. في البحث النوعي، يجب أن يكون الاستنتاج اكتشافاً جديداً، مثل وصف الظاهرة، تحليل العلاقات السببية، التفاعل، الفرضيات، أو النظريات. وبالتالي، بعد تقليل البيانات وعرضها، يمكن استخلاص الاستنتاجات للتحقق من صحتها ومدى توافقها.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ز. ترتيب البحث

يحتاج هذا البحث إلى منهجية كتابية في وصف خطوات البحث والقضايا التي تناقشها الباحثة. يتكون هذا البحث من أربعة فصول، وتتمثل منهجية الكتابة في هذا البحث فيما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة، صياغة المشكلة وتحديد أهداف البحث، فائدة البحث، توضيح الموضوع الإجرائية، الدراسات السابقة، منهج البحث، وترتيب البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري، لنظرية حل النزاعات لجوهان غالتونغ، كيفية حل النزاعات للشخصية الرئيسية في فيلم "بسمه"، وكيف يتم صياغة النزاعات في إطار جوهان غالتونغ (حل النزاعات).

٣. الباب الثالث: شرح نتائج المناقشة الواردة في الفصل الثاني.

٤. الباب الرابع: الخاتمة، والتي تتضمن الاستنتاجات والتوصيات، يليها في النهاية قائمة المراجع.



UIN IMAM BONJOL
PADANG